



أكد أن المرض لا يوجد له علاج .. حالياً

## د. رائد الروغاني: تزايد معدلات الإصابة بـ «التصلب المتعدد للجهاز العصبي» في الكويت



قال الدكتور رائد الروغاني، استشاري الأعصاب ومدير عيادة التصلب المتعدد للجهاز العصبي، مستشفى الأميري بالكويت: «يعتبر مرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي مرضاً مزمنًا يتزايد خطره في الكويت، وقد تحسنت عملية التشخيص على الرغم من كونه مرض يشكل تحدياً للأفراد المصابين به، إلا أن العلاجات الجديدة استلزمات وبشكل ملحوظ تطوير مستوى جودة حياتهم».

و قد قال الدكتور الروغاني في مؤتمر شركة «باير الطبي» أن التصلب المتعدد للجهاز العصبي هو مرضاً مزمنًا يؤثر على الدماغ و/أو النخاع الشوكي ويتسبب بمجموعة واسعة من الأعراض المحتملة، بما فيها مشاكل في البصر وحركة الأطراف والإحساس أو التوازن، ويحدث حين يبدأ جهاز المناعة في جسم المريض بهجومه خلايا وأنسجة الجسم الطبيعية، مما يؤدي إلى تدمير العازل النافذ المغلف للألياف العصبية في الجهاز العصبي المركزي والسلي «مايلين»، وهو ما يتسبب بإعاقة التواصل العصبي بين الخلايا العصبية والجهاز العصبي المركزي.

وخلال المؤتمر سلط المشاركون الضوء على الدراسات الأخيرة حول معدلات انتشار مرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي في المنطقة، والتي بلغت 31-

55 حالة لكل 100.000 نسمة مع تزايد في هذه المعدلات خلال السنتين الماضيتين.

فقد سجلت حالات الإصابة بمرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي في الكويت ارتفاعاً ملحوظاً حيث بلغت 85.05 لكل 100.000 شخص.

وتختلف أعراض ومضاعفات الإصابة بمرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي من شخص لآخر بحسب مرحلة الإصابة بالمرض واعتماداً على القسم المتأثر من الألياف العصبية، ومن بين هذه الأعراض هي فقدان الإحساس في الأطراف العلوية والجذري أو الكلي لإحدى العينين أو كلاهما والتشنج أو الخوץ في أجزاء الجسم، إضافة

للإرهاق والدوخة وإزواجية الرؤية والكلام المتداخل وعدم القدرة على التحكم في المثول.

وأضاف دكتور رائد الروغاني: «حتى مع عدم وجود شفاء من مرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي، تركز العلاجات على التخفيف من حدة الأعراض الصاحبة للمرض، حيث تعمل على تعديل مسار المرض من خلال تقليل عدد مرات الإصابة بالانتكاسات وشدها وتأخير ظهور العجز، وتتطلب الإدارة الناجحة للمرض التدخل المبكر لعلاج، وهو ما يستدعي الحاجة للتركيز على نشر المزيد من حملات التوعية في الكويت، بالإضافة إلى تطوير برامج تخفيف المرضي التي

تهدف إلى تحسين تجارب المرضي للعلاج وتطوير جودة حياتهم». ومن جانبه، قال فهد سميت، نائب رئيس شركة «باير» ورئيس شركة باير الشرق الأوسط: «إن تشخيص الإصابة بمرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي هو حدث خرج يؤثر بشكل كبير على حياة الفرد، ومع ذلك فإن العلاجات المتوفرة حالياً يمكنها التخفيف من الأعراض الصاحبة للمرض، ونحن نلتزم «باير» بالعمل المستمر لتلبية الاحتياجات المختلفة لمرضى التصلب المتعدد للجهاز العصبي، نحن فخورون بتاريخنا العريق الذي يعود إلى أكثر من 29 عاماً في تقديم المبادرات وروى المرضي للوصول إلى علاج فعال،

فقد استلزمات الشركة توفير نظام دعم شامل لمرضى التصلب المتعدد، ركزنا من خلاله على تعزيز معرفة المرضي بالمرض وتدريب مزودي الرعاية الصحية، كما طورنا جهاز حقن آلي يجعل من عملية أخذ الحقنة تجربة مريحة وآمنة للمريض».

وتجدر من التزمها في تحسين حياة المريض، طورت «باير» جهاز حقن آلي جديد تحت اسم BETACONNECT حيث تم تصميمه لتقديم معلومات مخصصة مبنية على بيانات المريض لتزويده بنهج خاص به، وهو جزء من نظام حقن مبتكر لعلاج مرض التصلب المتعدد للجهاز العصبي. يمكن للمرضي استخدام BETACONNECT بشكل مستقل أو كجزء من نظام برمجي مصمم لمتابعة وتسجيل تاريخ الحقن ومشاركة بيانات العلاج الهامة مع مزودي الرعاية الصحية.

وتابع سميت: «نحن في «باير» يسرنا الاستمرار في تقديم منصة الحوار يتم فيها التركيز على أفضل الممارسات في إدارة ورعاية مرضي التصلب المتعدد للجهاز العصبي، ونحن نؤمن بأن الطريقة الوحيدة للسيطرة على المرض هي عبر الجهود المشتركة والتعاون الوثيق بين كافة الجهات في قطاع الرعاية الصحية، وبوقتنا استمرنا على تقديم حلول مستدامة تضع المرضي في جوهر عملنا».

«العربية نت»: حذرت السلطات الصحية البريطانية أول أمس من أن الطهي الزائد للمأكولات قد يسبب السرطان، ما يشكل إنذاراً لكثير من البريطانيين المعروفين بحبهم لشرايح الخبز المحمص (التوست) والبطاطا المقلية. وتحوي المناطق التي يغلي لونها إلى الاسمرار في هذه الظروف مادة اكريلاميد التي اكتشفها باحثون سويديون في العام 2002 ولها آثار سمية للسرطان وتلف الأعصاب.

وأشارت الوكالة البريطانية لسلامة الغذاء (اف أس آيه) إلى أن مادة اكريلاميد تتشكل خصوصاً في الأطعمة الغنية بالنشأ (كالبطاطا والخبز)

خلال الطهي على درجات حرارة مرتفعة. وللتقليل من التعرض لهذه المادة الكيميائية، أوصت وكالة «اف أس آيه» بعدم الإفراط في طهي الأطعمة، كما أعطت المستهلكين نصيحة نظرية للتوصل إلى ذلك تكمن في طهي المأكولات حتى يصبح لونها «ذهبية» وعدم انتظار أن تصبح باللون البني الذي يؤثر إلى طول مدة الطهي. وأشارت وكالة «اف أس آيه» إلى أن كثرة الناس ليسوا على علم بوجود مادة اكريلاميد مبدية أمثها في أن تعطي هذه الحملة للمستهلكين وسيلة لتقليص «استخدام اكريلاميد».

وقد انار اطلاق هذه الحملة



موجة تعليقات غير الصحافة البريطانية الاثنى، ان تساءلت «بي بي سي» ما اذا كان على البريطانيين التخلي عن تناول شرايح الخبز المحمص. وحاولت صحيفة «ديلي مايل» من ناحيتها طمأنة قرائها عبر ايرادها تأكيد احد خبراء التغذية بان تناول شرايح الخبز المحمص لا ينطوي على اي مخاطر الا في حال الافراط لدرجة اكل «320 شريحة في اليوم».

وبحسب الهيئة الأوروبية لسلامة الاغذية، «تظهر البيانات المتتالية من دراسات حيوانية أن الفليسيدياميد، يلحقان اضرارا وراثية ولهما اثار مسرطنة».

## نوم الرضع في غرفة آبائهم

## يحد من حالات موتهم المفاجئ



تقل أعمارهم عن أربعة أشهر والأطفال المبتسرين أو الذين ولدوا بأقل من الوزن الطبيعي».

وتشجع التوصيات الجديدة أيضاً على التلامس المباشر بأسرع ما يمكن بعد الولادة بين الأم ووليدها للمساعدة في منع حدوث متلازمة الموت المفاجئ للرضع.

وقالت التوصيات التي نشرت في دورية طب الأطفال إن الرضاعة الطبيعية يمكن أيضاً أن تمنع متلازمة الموت المفاجئ للرضع ولكن مع ذلك يجب ألا تنام الأم مع رضيعها في نفس السرير لجعل الرضاعة ملائمة بشكل أكثر في منتصف الليل.

مكان آمن ينام فيه الرضيع هو على سطح ثابت مثل سرير الأطفال دون أي حشاي ليثة أو مخدات أو وسائل. وقالت الدكتور لوري فيلدمان-ونتر التي شاركت في وضع توصيات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال إن النوم في نفس الغرفة ولكن ليس في نفس السرير ربما يجد من خطر متلازمة الموت المفاجئ للرضع بنسبة 50 في المئة.

وقالت عبر البريد الإلكتروني إن «النوم في نفس السرير ينطوي على خطر التعرض لحملات لمرض الموت المفاجئ للرضع وهذا أهم بالنسبة للرضع الذين

«العربية نت»: تقول توصيات جديدة من أطباء الأطفال في الولايات المتحدة إنه يجب أن ينام الأطفال الرضع في نفس غرفة نوم آبائهم أول ستة أشهر من حياتهم على الأقل لتقليل خطر حالات الوفاة المرتبطة بالنوم. وتقول توصيات نشرتها الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال إن الخيار الأمثل للمفاجئ للرضع بنسبة 50 في المئة.

ولكن هذه التوصيات تشدد على ضرورة ألا ينام الرضيع على نفس السرير مع الآباء لأن هذا يزيد من خطر متلازمة الموت المفاجئ للرضع، وأكثر

«الجزيرة نت»: توصلت دراسة امريكية حديثة إلى أن النساء المسنات اللواتي يجلسن لأكثر من عشر ساعات يومياً ويمارسن القليل من النشاط البدني تكون خلاياهن أكبر بثمانى سنوات بيولوجياً مقارنة باللاتي يتبعن نمط حياة أكثر نشاطاً.

وأجرى الدراسة باحثون في كلية طب سان دييغو في جامعة كاليفورنيا، ونشرت في المجلة الأمريكية لعلم الأوبئة.

وقالت الجامعة في بيان على موقعها الإلكتروني إن الدراسة وجدت أن النساء المسنات اللواتي يمارسن أقل من أربعين دقيقة من الأنشطة المعتدلة إلى القوية يومياً، واللواتي يجلسن لأكثر من عشر ساعات يومياً يكون لديهن تلوميرات أقصر.

والتلوميرات هي أجزاء توجد في نهاية سلسلة الحمض النووي «الكروموسوم» وتقلها مثل قبعة لحماية الكروموسومات من التلف.

ويقل طول التلوميرات تدريجياً مع التقدم في السن. ولكن العوامل الصحية ونمط الحياة، مثل السمنة والتدخين، قد تسرع هذه العملية.

ويرتبط قصر التلوميرات مع مرض القلب والأوعية الدموية والسكري والسرطان، وفقاً لبيان الجامعة.



## ارتفاع المغنيسيوم في بعض العقاقير .. صار



«إيلاف» عثر باحثون لغان على كميات زائدة وضارة من المغنيسيوم في معظم مستحضرات المليفيانمين السائدة في الصيدليات والأسواق الألمانية.

مضاعفات خطيرة وقال كلاوس مولر، رئيس اتحاد حماية المستهلك الألماني، إن معظم هذه المستحضرات «تهدد للأموال»، لأنها غير تالعة بالنسبة إلى الإنسان السليم، كما أن ارتفاع نسبة المغنيسيوم فيها قد يصبح خطراً.

أضاف مولر، على هامش معرض الزراعة والتغذية في برلين، أن زيادة المغنيسيوم في مستحضرات المليفيانمين تؤدي إلى مضاعفات لا ضرورة لها، مثل الإسهال والقيء. أخضع خبراء معهد حماية المستهلك 42 نوعاً من مستحضرات المليفيانمين السائدة في الأسواق والصيدليات إلى فحوصاتهم، وتوصلوا إلى نسبة عالية من المغنيسيوم، تزيد عما هو مسموح على العبوة، في 27 نوعاً منها. وهذا يعني أن هذه الحبوب تحتوي على كمية من المغنيسيوم، تزيد على الحد الأقصى، الذي تحدده وزارة الصحة الاتحادية بنحو 250 ملغم في اليوم.

40 % لا تتفع يتعاطى مثل هذه الحبوب للأفراد الذين يتعدون الخمسين من العمر. وفي مستحضرات تشمل الفيتامينات والمعادن والواد

التكميلية، ويفترض أن يتناول الإنسان قرصاً منها يومياً. اختار الخبراء 27 نوعاً من علب المليفيانمين، التي تباع في الصيدليات والأسواق، و27 نوعاً منها يمكن الحصول عليها من الإنترنت. وكانت النتيجة الأخرى أيضاً، فضلاً عن زيادة المغنيسيوم فيها، هو أنها لا تتفع في الحالات الصحية للموصوفة على العبوة. وفي الورقة الداخلية، التي تقول إنها تعالج الروماتيزم والسرطان...

الخ. الجلات النسائية تروج لها انتقد رئيس دائرة حماية المستهلك

المجلات النسائية التي تروج لهذه المستحضرات على صفحاتها، ربما بتأثير الشركات المُنجة والموزعة لها. وأضاف أن بعض هذه المجلات تروج لوجود نقص عمومي في المغنيسيوم «فوبيدا»، ونسبة بالحل مع نقص اليود المعروف في المياه في لاتفيا، وتدعو إلى تعاطي المغنيسيوم. وتثير مجلات أخرى مخاوف النساء بأن تعزي التشنجات العضلية وحالات الاكتئاب والصعاع إلى نقص المغنيسيوم، في حين أن هناك أسباباً أخرى لهذه الأعراض كما هو

معروف في عالم الطب. عامل مهم يعتبر للمغنيسيوم عاملاً محفزاً للأنزيمات. وخاصة الأنزيمات التي تتعلق بإنتاج الطاقة في الجسم، ويساعد المغنيسيوم الجسم على امتصاص الكالسيوم والبوتاسيوم، امتصاص هاتين المادتين في حالة نقص المغنيسيوم، والمغنيسيوم ضروري للوقاية من تكلس الأنسجة الرقيقة في الجسم، كما أنه يحمي ببطانة الشرايين من الضغط الناتج من الارتفاع المفاجئ في ضغط الدم. للمغنيسيوم دور مهم في تكوين

العظام، وفي هضم الكربوهيدرات والمعادن في الجسم. وأثبتت بعض الدراسات قدرة المغنيسيوم على خفض مستوى الكوليسترول في الدم.

بالنسبة إلى أعراض نقص المغنيسيوم في الجسم، فهي عديدة، أهمها التأثير سلبي على إيعازات الجهاز العصبي، والتسبب بالنشجات العضلية والشعور بالقلق والاكتئاب والقلق. هذا، إضافة إلى الأرق، وضعف الهضم، وسرعة خفقان القلب، ونشوء حصي الكلى، وضعف العضلات، وغيرها.

خلل في القلب والنقص تحدث زيادة للمغنيسيوم في الدم أساساً بسبب الفشل الكلوي (الحاد والمزمن)، وعند الذين يتعاطون سواد مُمسنة تحتوي عليه، أو عند من يتعاطى مضادات لحوضة المعدة باستمرار، أو بسبب تعاطي مستحضرات بشكل مفرط من دون إشراف الطبيب.

وتسبب زيادة المغنيسيوم في الدم بضعف التنفس وبخلل في كهرياء القلب، وبإسهال وقيء، وذلك عندما يتجاوز كميته في الدم 2mmol/L.

أما مصادر المغنيسيوم الطبيعية فهي كثيرة، ونجده في أطعمة كثيرة، ومنها الفلاح، والموز، والليمون، والحمض، والفلفل، ومنهجات الألبان، والمشمش، والخضر والأسماك بأنواعها.